

وتسد كان يخصصه بالطعام .
وكان أبو طالب لا مال له .. الا قليلا .
وكان يقرب الى اولاده تصبيحهم — فطورهم — اول البكرة .
فيجلسون وينتهبون — الاكل — ويكف رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده لا ينتهب معهم .

فلما رأى أبو طالب عزل له طعامه على حده .
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح في أكثر أيامه فيأتي
زمزم فيشرب منها شربة . فربما عرض عليه الغداء فيقول :
لا أريده .. أنا شبعان .

وكان أبو طالب اذا اراد ان يغديهم او يعشيهم يقول :
كما أنتم حتى يحضر ابني . فيأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيأكل معهم فيفضلون من طعامهم .

وان كان لبنا شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم .
ثم يتناول العيال القعب — الاناء — يشربون منه . فيروون عن
آخرهم من القعب الواحد — وان كان احدهم ليشرب قعبا وحده —
فيقول أبو طالب . انك مبارك .

وكان اولاد أبي طالب يصبحون رمضا — اي جهدا لوسخ
في أعينهم — غمضا عمشا — يسيل دمع عيونهم —

شعثا — تلبد شعرهم فهو وسخ لقلة تعهده بالدهن —

ويصبح محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا .